Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

سنة ١٩١٩ . ووقف ضد «لجنة ملنر» التي جاءت الى مصر اثنـــاء الثورة المصرية واصدرت بياناً يعد المصريين بالاستقلال الذاتي .. ثم صدرت الصحف العميلة في ذلك الوقت تقول ان اللجنة تعرض على المصريين الاستقلال في ظل انظمة دستورية . وسارع العقاد الى تكذيب هذه الصحف .. وقال ان الترجمة العربية للبيان ترجمة خاطئة ... والصحيـح ان اللجنـة تعرض الاستقلال الذاتي فقط ومطلب الشعب الحقيقي ، الذي من اجله ثار ، هو الاستقلال التام . وفشلت لجنة ملنر بعد هذا التوضيـح . ووقف العقاد الى جانب دستور سنة ١٩٢٣ فقد كان الملك فؤاد يريد ان يحذف منه بعض المواد التي على رأسها المادة التي تقول «الامة مصدر السلطات» .. ونادى العقاد بأن يعرض الدستور كاملا على البرلمان ليرى فيه رأيه ، ويعدل ما يشاء .. فالبرلمان وحده هو صاحب الحق في التعديل .. وليس هناك سلطة اعلى منه !

وفي البرلمان ، وقف العقاد يوماً وهو عضو فيه يقول « ان الامة على استعداد لان تسحق اكبر رأس يخون الدستور او يعتدي عليه !. وكان يقصد بذلك الملك فؤاد .. وظل العقاد ينتظر الفرصة لعقابه حتى وفق في ذلك ، حيث دخل العقاد السجن سنة ١٩٣٠ وبقي فيه تسعة اشهر متتالية .

وقد وقف العقاد ضد الحزب الذي ينتسب اليه وهو حزب الوفد سنة ١٩٣٥ وخرج على آرائه واخذ منه موقفاً عدائياً عنيفاً .

ووقف ضد الصهيونية كاتجاه عملي وفكرة سياسية .. يقول العقاد « ليس بسر مجهول عن كثير من اخواننا ان لي كتباً فرغ المترجمون مـــن نقلها الى اللغات الاجنبية ، وان فصولا منها نشرت في الصحف ، ثم وقفت الايدي الخفية دون طبعها ونشرها فلم تزل مخطوطة غير مطبوعة الى الآن ، حيل بينها وبـــين الظهور بدسيسة ممن يعملون عمل الصهيونية وان لم يكونوا من بني اسرائيل » .

وفي اعتقادي ان هذا الكلام الذي قاله العقاد صحيـح . فالادب العربي المعاصر